

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11765 - عن قتادة عن أنس أن نفرا من عكل وعرينة تكلموا بالإسلام فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم كانوا أهل ضرع ولم يكونوا أهل ريف فاجتووا المدينة وشكوا حماها فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بذرهم وأمر لهم براح وأمرهم أن يخرجوا من المدينة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا بناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم وساقوا الذود فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في أثرهم فأتى بهم فسمل أعينهم وقطع أيديهم وأرجلهم وتركوا بناحية الحرة يقضمون حجارتها حتى ماتوا قال قتادة : بلغنا أن هذه الآية نزلت فيهم : { إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله } (سورة المائدة آية 33) الآية كلها .
(عب)